

عنوان المشروع

تأثير جائحة كورونا على التعليم العام بالرياض - المملكة العربية السعودية

اسم الطالب:

الغيوض خالد العسيلان

مشروع تخرج-1

كلية الادارة -جامعة ميدأوشن

اشراف :

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس - كلية الادارة - جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الاول -2024

المقدمة

عاملت حكومة السعودية بكفاءة علمية وتنظيمية عالية مع جائحة فيروس «كورونا المستجد» منذ ظهورها محلياً، وها هي الحياة

قام فريق بحثي من جامعة الملك سعود ممثلاً بكرسي سابق لأبحاث وتطبيقات الصحة النفسية برئاسة الدكتور أحمد بن نايف الهادي وعضوية كلاً من الدكتورة خلود بنت محمد المنصور والدكتور محمد بن عبدالرحمن العرابي بعمل دراسة عن الأثر النفسي لجائحة كورونا (كوفيد-19) على المجتمع السعودي. وقد تم نشر هذه الدراسة في مجلة BMC Psychiatry المتخصصة في الطب النفسي بتاريخ 2021/7/28م. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن لجائحة كورونا أثراً نفسياً على المشاركين في الدراسة علماً أن جمع البيانات كان خلال الأسابيع الأولى من الجائحة وتحديدًا في شهر أبريل 2020م. وكان الأثر النفسي من متوسط إلى شديد خلال فترة الجائحة، حيث بلغت نسبة أعراض الاكتئاب 21%، وأعراض القلق 18%، و أعراض التوتر 13%، وهي نسب أعلى من المعدل المعتاد في المجتمع.

وأظهرت الدراسة أيضاً أن معدل الاكتئاب والقلق والتوتر واضطراب النوم كان أعلى في الفئة الأصغر سناً من عينة الدراسة وفي الإناث أكثر من الذكور وكذلك أعلى لدى الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات نفسية قبل الجائحة. وأوضحت الدراسة أن هناك علاقة قوية بين عدم تحمل المجهول والذي له دور كبير في تطور الأعراض النفسية والاكتئاب والقلق والتوتر واضطراب النوم وكذلك أثبتت الدراسة وجود علاقة أيضاً بين استراتيجيات المواجهة مثل الإنكار ولوم الذات والاضطرابات النفسية.

أكد الباحثون على أهمية قيام الجهات المعنية بالصحة النفسية بالاستفادة من هذه الدراسة والدراسات المماثلة لعمل خطة مدروسة لمواجهة الأثر النفسي أثناء الازمات.

الجدير بالذكر أن المجلة الناشرة للبحث تعتبر من أفضل المجلات المتخصصة في الطب النفسي ويبلغ معامل التأثير لها 3.6 وضمن قائمة مجلات ISI التي تعتبر نخبة المجلات العلمية.

في منتصف مارس الماضي، تم تعليق الحضور إلى مقرات العمل في الجهات الحكومية، عدا القطاعات الحيوية ومنها الصحية والأمنية والعسكرية.

وفي الـ 17 من مارس، تم منع التجمعات في الأماكن العامة المخصصة للتنزه، مثل الحدائق والشواطئ والمنتجعات والمخيمات، إضافة إلى منع صلاة الجماعة في المساجد كما انه تم تعليق الدراسة في مدارس وجامعات المملكة العربية السعودية بدا من الاثنين

14/7/1441 ويشمل القرار مدارس ومؤسسات التعليم العام والأهلي والجامعي والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني الحكومية والأهلية .

وإدراكاً للأثر السلبي الناتج عن إجراءات مكافحة الفيروس على المواطنين والشركات، نفذت المملكة إجراءات بهدف التحفيز الاقتصادي، مقدمة ضمانات لتغطية 60% من مدخول المواطنين المتضررين العاملين في القطاع الخاص، وسمحت لأصحاب الأعمال بتأجيل دفع ضرائب القيمة المضافة، والإنتاج والدخل لمدة ثلاثة أشهر، إضافة إلى تقديم باقة دعم للمشاريع الصغيرة والمتوسطة حسب الحاجة بلغت 177 مليار ريال، فيما ضخت لوزارة الصحة 47 مليار ريال،

وأمرت بتوفير العلاج المجاني لجميع المصابين وإجراء فحوصات واسعة النطاق بين فئات عشوائية من السكان بغية الاكتشاف المبكر للحالات، وإطلاقها تطبيقاً إلكترونياً يوفر نتائج الفحوص.

ودعماً للقطاع الصحي بهدف زيادة القدرة الاستيعابية، جرى تجهيز مستشفيات متنقلة جديدة بسعة 100 سرير لكل منها، تتميز بمرونة التنقل حسب الحاجة، إلى جانب تجهيز 25 مستشفى لاستقبال الحالات المؤكدة، وتوفير 80 ألف سرير في كل القطاعات الصحية، و8 آلاف سرير عناية مركزة، إلى جانب توفير 2200 سرير عزل، وتعزيز إجراءات الرصد والمراقبة لفيروس كورونا في منافذ الدخول للمملكة.

كما أنشئت مراكز للكشف ثابتة ومتنقلة يجرى حجز موعد فيها عبر تطبيق "صحتي"، بهدف الوصول إلى الأحياء المكتظة بالمواطنين والمقيمين والأجانب بغض النظر عن أوضاعهم القانونية.

وتمكن المختبر الصحي الوطني من بناء القدرات المخبرية اللازمة للتعرف واكتشاف المرض في وقت قياسي منذ ظهور أولى الحالات المعدية في الصين، كما عمل المركز العالمي لطب الحشود بوزارة الصحة على استحداث أداة سالم "covid-19" كوسيلة قياس لتقييم المخاطر الصحية في التجمعات والفعاليات، وتقديم التوصيات التي تعنى بتعزيز السلامة الصحية والوقاية ضد مخاطر فيروس كورونا الجديد (19-covid)، وقد تم نشرها على موقع الوزارة. وتوالت جهود المملكة في التعاطي مع الأزمة بشكل كبير شمل الأعمال الإنسانية والصحية والأمنية والاجتماعية والاقتصادية، حيث استقبلت 10 طلاب سعوديين بعد أن تم إجلاؤهم من منطقة ووهان الصينية، وإجراء جميع الفحوصات المخبرية للتأكد من سلامتهم

أن الجائحة فرضت على التعليم ثلاثة ملفات رئيسية:

1. المعايير الموحدة للتعليم الإلكتروني أو عن بُعد

2. وضمان العملية التعليمية عن بُعد للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة

3. وتأهيل المعلمين للتعامل النفسي مع الطلاب

مؤكداً أهمية سد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي والمهني وبين سوق العمل، من خلال تأهيل القوى الوطنية

- تقدم حلول التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد اضافة نوعية للجامعات باستخدامها التقنيات المختلفة لتمكين الطلاب من متابعة دراستهم خارج اطار الحرم الجامعي، ولأهمية التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد كان لمعايير التعلم الإلكتروني أمر هام في ضبط وتنظيم برامج التعلم الإلكتروني حيث أصبح يستخدم في مجالات متعددة منها انشاء المحتوى الإلكتروني وأرشفته بالاضافة إلى توصيفه (وصف المحتويات) ، كما تأخذ بعين الاعتبار عملية التصميم التعليمي وعملية بناء المحتوى الإلكتروني الخاص بالمحتوى، كما تغطي المعايير أيضاً أساليب بناء الاختبارات الإلكترونية وطرق التقويم المختلفة وتشمل أيضاً البنية الخاصة بأنظمة إدارة التعلم وعملية حفظ ونقل البيانات الخاصة بالمستخدمين (الطلبة، اعضاء هيئة التدريس، مديري النظام،...) وأيضاً ترابط أنظمة التعلم الإلكتروني مع بعضها البعض وكيفية نقل البيانات فيما بينها. تلك المعايير اعتبرت من أهم القواعد المستخدمة حالياً في دراسة وتطبيق الأنظمة للبنية التحتية الخاصة بالجامعات في مجال التعلم الإلكتروني.

- التعليم عن بُعد للطلاب ذوي الإعاقة للمعلمين وأولياء الأمور إستراتيجيات التدريس عن بُعد للإعاقات الحسية "الإعاقة البصرية والإعاقة السمعية"، وإستراتيجيات التدريس عن بُعد للإعاقات كثيرة الانتشار "الإعاقة الفكرية وصعوبات التعلم"، إضافة إلى إستراتيجيات التدريس عن بُعد للإعاقات قليلة الانتشار "اضطراب فرط الحركة

وتشتت الانتباه واضطراب طيف التّوحد". ويشتمل الدليل إرشادات للمعلمين وأولياء الأمور حول كيفية تدريس الطلاب ذوي الإعاقة، بما يتناسب مع خصائصهم الفردية، حيث تمت إتاحة الدليل على موقع العودة للمدارس للمعلمين وأولياء الأمور.

- **لنأكد من توفير المصادر الكافية للمرشدين والدعم الكافي للمساعدة على تكيف الطلاب في ظل الأوضاع الجديد** هذا الأمر يتطلب الانتباه إلى توفر الخصوصية والسرية خلال جلسات الإرشاد النفسي التي تُقام عن بعد. يحتاج المرشدون النفسيون إلى اللقاء مع طلابهم في مساحة اجتماع آمنة أو استخدام منصات للاستشارة عن بعد. بالإضافة إلى ذلك ضرورة توفير فرص تدريب مناسبة ودعم ملائم للمرشدين النفسيين لتلبية احتياجات المرشدين أنفسهم. وبما أن الجائحة انطوت على زيادة في تعرض الأشخاص للصدمة والحزن والعزلة والشعور بالفقد، فإن المرشدين النفسيين يحتاجون إلى تدريب ملائم في هذه المجالات كذلك

مشكلة البحث :

لقد أثّرت جائحة كورونا بشكل مباشر على قطاع التعليم. بعد الإعلان عن الوباء وخطره وسرعة انتشاره من قبل منظمات الصحة العالمية، أصبح هناك مخاوف كبيرة لدى القطاع التعليمي. سارعت المدارس والجامعات والكليات إلى إغلاق أبوابها أمام الطلاب، خوفاً من إصابتهم وانتشار العدوى بينهم. ترك الطلاب مقاعدتهم الدراسية داخل الصفوف وانتقلوا إلى التعليم عن بُعد، مما أثر بشكل كبير على التحصيل الدراسي والفهم والاستيعاب لديهم. منذ بداية الجائحة، كان الطلاب وأهاليهم في ترقب وانتظار لانتهاؤ المرض والعودة إلى صفوفهم والانتظام في التعليم الوجاهي

من مشاكل التي واجها التعليم في كورونا:

1. انخفاض الوعي المجتمعي: قد لا تتقبل مجموعة كبيرة من المجتمعات التعليم عن بعد كوسيلة فعالة لاستكمال التعليم.
2. احتياج وسيلة التعليم عن بعد الفعالة لبنية تحتية قوية من الاتصال بشبكة الإنترنت قد تغيب عن مجموعة من الدول العربية.
3. عمومية التعليم عن بعد: بعض الطلاب يحتاجون لأن يكون التعليم شخصي والمعلومة موجهة لهم تحديداً، وهو ما قد تفتقده بعض وسائل التعليم عن بعد باعتبارها عامة موجهة لكل الطلاب.

أهمية البحث:

الاتجاه إلى التعليم عن بعد في المملكة جاء لكي يتناسب أيضاً مع “رؤية 2030” من خلال تنمية وتعزيز القدرات الشخصية للطلاب ويأتي ذلك بالطبع تحت الرعاية الدؤوبة من صاحب السمو خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز

وفي هذا البحث سنركز على عدة مشاكل وسيتم على العمل على حلها , ولتخص هذه المشاكل في

1. غياب الدافع الشخصي للطالب: قد يؤدي العديد من المشتتات داخل المنزل إلى فقدان الحافز للدراسة
2. التأثير السلبي على صحة الطالب: الجلوس المطول أمام الشاشات يمكن أن يؤدي إلى إرهاق العينين وآلام في الرقبة والظهر.
3. غياب الجاهزية والبنية التحتية: ما زلنا بحاجة لمنصات مجهزة ومثالية للتعليم الإلكتروني.
4. توفر خدمة الإنترنت: قد يكون توفر الإنترنت مشكلة في بعض المناطق أو للعائلات ذات الظروف المادية الصعبة.
5. انخفاض مستوى المهارات الشخصية أدى عدم وجود التفاعل المباشر بين الطلاب فيما بينهم، وما بين الطالب والمعلم إلى صعوبة تكوين العلاقات الاجتماعية، وقلة المهارات الشخصية اللازمة لتكوين هذه العلاقات، حتى أن بعض الطلاب بدأ يشعر بالانعزال نتيجة لإنهاء أعماله الدراسية اليومية لوحده دون مشاركة أحد فيها، ودون الانخراط في العمل الجماعي.

الكتب :

1. حقوق النشرمدارس وروضات براعم رواد الخليج العالمية 2023

المجلات :

-

الملتقيات:

-

المذكرات والاطروحات :

2. جامعة الملك سعود 2024 تصميم وتطوير

3. محمد موسى 9أغسطس 2023 مقدمة بحث عن فيروس كورونا

4. 1998-2024 مؤسسة مايو للتعليم والبحث الطبي